

## 180844 – هل يجوز له أن يتعاقد مع عميل الشركة التي يعمل بها على عمل خارج ساعات الدوام ؟

### السؤال

أعمل مشرف مشاريع في شركة ، وإلى جانب عملي أقوم بجلب العديد من المشاريع للشركة ، حيث إن علاقتي قوية جدا في السوق ، وأتمتع بسمعة جيدة جدا ، نظرا لما وهبني الله من سرعة بديهية ، وحضور ذهني ، وطلاقة في اللسان ، وخبرة واسعة ، وإتقان وسرعة في أداء الأعمال التي توكل إلي ، وطلبت مؤخرا من مديري أن يقوم بإعطائي نسبة على المشاريع التي أحضرها للشركة ، أسوةً بباقي الشركات التي تعطي نسبا لمن يحضرون مشاريع إليها ، ومديري أيضا يعطي نسبا ، ولكن للغرباء فقط من خارج الشركة ، ولكنه لا يعطي موظفيه شيئا غير الراتب المتواضع جدا ، والذي لا يتناسب إطلاقا مع ما أقوم به من أعمال ، وما أحضره للشركة من مشاريع .

فهل يجوز لي أن أقوم بالاتفاق مع العميل الذي أقوم بجذبه إلى الشركة على أن أقوم أنا بعمل مخططات المشروع ، وذلك بمساعدة مهندس صديقي خارج أوقات الدوام ، دون استخدام أي شيء من مواد الشركة ، وأتقاضى أجر عمل الرسومات ، على أن أعطي لشركتي توريد البضائع للمشروع وتركيبها ، وتتقاضى ثمن التوريد والتركيب كاملا دون نقصان ؟ علما إلى شركة أخرى سيذهبون إليها .

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان الأمر على ما ذكر في السؤال ، من أن اتفاقك مع العملاء في خارج وقت دوامك الذي تتقاضى عليه راتباً ، ولا تعتمد فيه على عميلك في الشركة ، ولا على إمكانات الشركة التي تعمل فيها ، وإنما على اتصالاتك الشخصية ، إلى آخر ما ذكرته من تفاصيل علاقتك بالعملاء : جاز لك أن تتعاقد معهم على ما شئت من الأعمال لنفسك ، وما شئت لشركتك ، إما مجاناً أو بأجر.

راجع للفائدة جواب السؤال رقم (150855) .

والله أعلم .